العدد ٦١٧-٥٩ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري / في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١ / رقم التلفون : ٩٤

يافا في ٢ تشرين اول غ و ١٩ ايلول ش سنة ٩٢٣ — الثلاثاء — الموافق ٢١ صفر الهجري سنة ٣٤٢

حول سياسة الحزب الجديد

لم تنشر مرآة الشرق — التي تنادي منذ امد بعيد بوجوب تأسيس حزب حر معتدل — مبدأ ذلك الحزب وخططه وبرنامجه كي ترى الامة فيه رأيها وان السكوت عن هذا الب والجمجمة على المنشور دعاني ان اتكهن عن برنامج هذا الحزب بما لديّ من المعلومات التي عرفها عن مرآة الشرق التي تدعو اليه

لم تظهر الامة الفلسطينية بمظهر رفيع الشأن اكسبها احترام الامم واعجاب الاخصام كنجاحها في مقاطعة الانتخابات وهدم المجالس الاستشارية وذلك مالا ينكره احد . وقد كانت جريدة مرآة الشرق في بداية حركة الانتخابات تدعو اليها وتعارض قرار الامة في مقاطعتها فلما احست بتصميم الامة على اتباع قرار المقاطعة عادت فقالت انها مع الامه وان شعرت ان ما اتبعته الامة خطأ ثم فازت الامة بالنجاح فصرحت بان الامة لم تخطئ وعسى عليها ان تصرح بخطأها

ثم قامت ضجة المجلس الاستشاري الثاني فرأينا مرآة الشرق تطوف على اللوكندات كي تقنع الاعضاء باغلاق اسماعهم امام نداء الامة التي استعطفتهم وذكرتهم بواجب الانسحاب فلم تفلح وقضى المجلس نحبه فلما عادت الحكومة فاجأت الامة بمجلسها الاستشاري الثالث رأينا مرآة الشرق هي الجريدة الوحيدة التي خالفت اجماع الامة وحبذت قبول الاعضاء ولكنها فشلت ايضاً . فمن هذه المساعي التي قامت بها جريدة مرآة الشرق فلم تتوفق بواحدة منها نعلم ان اساس برنامج الحزب الذي تدعو اليه هو قبول الدستور الذي رفضته الامة لانه يخالف جميع مبادئها التي قاتلت لاجلها مدة هذه السنوات الخمس والذي يقضي علينا بالاعتراف بوعد بلفور وبجميع توابعه ولا يضمن لنا انشاء حكومة وطنية

وقد نشرت مرآة الشرق قبل هذه المدة مئات من المقالات — قرأها الجميع — قصدت فيها التفريق بين سكان المدن ، سكان القرى من ابناء هذه الامة فادعت ان المدني يغمط الفلاح حقه ويمتص دمه مع ان كل عاقل يعلم ان ليس الآن بيد المدني ، لا القروي حق يغمط او دم يمتص . وقد صادفت هذه الدعوة الفاسدة رواجاً قليلاً عند بعض ضعيفي العقول ولكن عقلاء اهل القرى قاموا في وجه هذه الدعوة الفاسدة فسحقوها وخلصوا البلاد من الانقسام . فمن هذه ايضاً يفهم ان برنامج هذا الحزب الجديد سيكون مؤسساً على كلمتي فرق ... في بث هذا الانقسام والتفريق بين ابناء الامة من الضرر مالا يجهله احد

ولما انتخب الوفد الاول فلم يكن بين اعضائه حضرة الفاضل الدكتور شهاده القانوني المعروف قام صاحب مرآة الشرق وقد كان يرشح اخاه — بدون علم منه على ما اظن — يعارض الامة في مساعيها فطاف في البلاد بقصد رفع المضابط الموقع عليها من القرى في عموم الاقضية بأن الوفد لا يمثل الامة فخاب امله ورجع من سفرته بخفي حنين ولما طاف وكيل رئيس اللجنة التنفيذية عمر افندي البيطار لجمع نفقات وفد الحجاز قام صاحب مرآة الشرق في رام الله يدعو الناس الى عدم التبرع فخاب ايضاً واظهر اهل رام الله حميتهم المعروفة وكان اخوة صاحب المرآة من اصحاب هذه الحمية فيظهر من هذا ان الحزب الجديد سيؤسس على المصالح الشخصية . وان مساعي صاحب المرآة هذه كانت لان المؤتمر لم يسر كما يريد حضرته ولم ينتخب من اقترح انتخابهم

ولما زار المستر تشرشل مصر وزارته اللجنة التنفيذية فيها ذهب معها صاحب المرآة بدون دعوة واطلع على التقرير الذي وضع ليقدم للوزير فلما قدم التقرير وجدت اللجنة ان الوزير كان مستحضراً على جوابه كتابة مما دل انه قد اطلع عليه فوقعت شبهة اللجنة على من تطفل واعتقدت ان صاحب المرآة نقل التقرير الى الحكومة قبل تقديمه اليها من اللجنة فمن هذا يتضح ان هذا الحزب سيكون مرجعه دائرة الاستخبارات

هذا وقد علمنا من مصدر موثوق ان الداعين لتأسيس هذا الحزب قد امتنعوا الآن عن نشر بروغرام الحزب بالنظر لتغيب فخامة المندوب اما وقد اتى فسيعلنونه قريباً !!!

هذا ... ن لدينا معلومات كثيرة عن الثالوث المشتغل بتأسيس هذا الحزب ... خلاصات عن اعمالهم لكي يتيسر لنا الوقوف على بروغرام هذا الحزب من اعمال الداعين اليه اللهم الا اذا اعلنوا خططهم الجديدة فحينئذ نقول قولنا فيها ان خيراً فخير وان شراً فشر .

« جمال الحسيني »

(فلسطين) كتب السيد جمال مقالته هذه قبل ان يصدر عدد مرآة الشرق الاخير الذي بين فيه صاحبها خلاصة بروغرام (الحزب الحر المعتدل) الذي بدل اسمه « بالحزب الوطني » ومع ان هذا الاسم جديد لم يسمع به فان صاحب المرآة قد استعمله استعمال الاسم القديم المشتهر بين الناس حيث قال : « سألنا كثيرون من اصدقائنا ان نسطر على صفحات هذه الجريدة بروغرام الحزب الوطني الجديد » وذلك تضليل وتمويه ودفع للنفرة التي يجدها الناس عند رؤيتهم او سماعهم باسم الحزب الحر المعتدل

وقد وجدنا بروغرام الحزب لا يخالف بروغرام حزب الامة في شيء من قواعده التي يجري عليها فمن مبادئ الحزب الوطني الجديد عدم الاعتراف بوعد بلفور ومقاومته ورفض الدستور الذي وضعته الحكومة وسن دستور يطابق نزعات الامة ورغائبها وعاداتها وتقاليدها وتشكيل مجلس نيابي يكون له السلطة التامة في كل القوانين التي تتطلبها حالة الامة وتشكيل حكومة وطنية ولا ريب في ان هذه هي مطالب حزب الامة ورغائبها التي يسعى لها لا تختلف عنها بشيء ، وانما نجد الاختلاف بين الحزبين في غاية واحدة وهي الرضا بما تيسر والقناعة بما حضر . فالحزب الوطني الجديد يرى ان يقبل بما تهب الحكومة من هذه المطالب فاذا كانت الحكومة تمنح الامة مجلساً تشريعياً او مجلساً استشارياً فلا ينبغي رفضه بناء على هذه القاعدة بل يجب قبوله والسعي لادراك اعلى منه وغيره من المطالب وكذلك ينبغي قبول الدستور الحاضر والسعي مع ذلك لادراك دستور كالدستور الذي وضعه بروغرام الحزب الوطني

واذا كان الامر كذلك اتضح ان غاية القوم الذي يبذلون جهدهم لادراكها هي قبول المجلس الاستشاري طبقاً لرغائب بعض الزعماء ، وهنا مفترق الطرق ومكان تشعب الاراء والمذاهب فالامة وحزبها اجمعا على رفض المجلس الاستشاري واولئك القوم يقنعون من كل مطالبهم به وان خالفوا الاجماع وشقوا عصا الطاعة

اما ما استنبطه السيد جمال من بروغرام الحزب الجديد قبل ظهوره فذلك اخذ من سابق سيرة صاحب المرآة واقواله واعماله كما بينه السيد جمال في مقالته هذه ولعل كل ما ظنه السيد جمال في صاحب المرآة وحزبه ينطوي تحت شعار الحزب الايجابي وتجدده . والله اعلم بما تكنه صدورهم وتخفيه ضمائرهم

***

اثبت تنبت

يترنم الاتراك كثيراً بهذا المثل وقد سمعته من احدهم قبل ان اسمعه من غير الاتراك وهم يريدون به ان المرء بثباته كالحب اذا زرع في ارض خصبة التربة نبت والا اذا ذر على الصخر فأنى له ان يثبت وليس من تراب عليه فينبت .

ولما كان موضوعي هو من هذا القبيل فقد توجته بهذا العنوان آملاً ان يصغي اليه من جهل قدر الثبات فيعيه والله الهادي الى الصواب

نشرت جريدة مرآة الشرق مقالاً لرجل سوري ينظر الى فلسطين كنظره الى سوريا سأله صاحب الكرمل مستوضحاً رأيه في القضية الفلسطينية فأجابه السوري بما خلاصته ان لوزير المستعمرات القول الفصل فيما يراد ويريد والواجب على الامة الفلسطينية ان تستبدل سياستها الحاضرة بغيرها وتقيم رجالاً يدافعون عن قضيتها غير رجالها الحاضرين . وعلقت عليه هذه الجريدة بقولها ان كلام ذلك السوري جاء مصدقاً لكلام صاحبها — اي صاحب المرآة — الذي كثيراً ما قال ذلك واقترح ولا يزال يقترح تأسيس الحزب المعتدل . الى ان قال فافسحوا لنا المجال لنقول ونعمل

لذلك وحيث اني سوري ايضاً رأيت من واجب الذمة ان اقول كلمتي في هذا الصدد واراني على الحق فيما سأقول

١ — على كل عربي ان ينظر الى سائر اجزاء البلاد العربية كبلدته التي ولد فيها دون فرق ولا تمييز . وكما ان سوريا وفلسطين وشرقي الاردن والعراق والحجاز واليمن وو... كلها من متممات الجزيرة العربية فأبناؤها يؤلفون الامة العربية فاذا خالف احد هذه القاعدة خرج عن كونه عربياً . وما دام الامر كذلك فليس السوري بفخر اذا نظر الى فلسطين كنظره الى سوريا

٢ — يقول ذلك السوري ان لوزير المستعمرات القول الفصل ، والواجب على الفلسطينيين تغيير سياستهم وتبديل رجالهم الخ فلم افهم من نظريته هذه ونصيحته سوى امرين اثنين : اولهما انه يدعو الفلسطينيين الى الاستكانة وتسليم امرهم الى وزير المستعمرات فيصنع هو ما شاء ويقرر مصيرهم كما يشاء . والامر الثاني انه ضعيف الارادة واهن العزيمة يظن خلاف ما قيل « ما حك جلدك غير ظفرك » وحيث اني لا اريد تصديق هذين الامرين الاول وفيه الانشقاق فالاضمحلال وضياع هذه الامال والثاني الموت من غير اختبار لذلك ارجوه ما دام يجهل السياسة ان يدعها جانباً ولا يعود الى ما ينتقد عليه ويؤخذ به

٣ — يقول صاحب المرآة افسحوا لنا مجال القول والعمل . واني استحلفه بما يعتقد ويعز عليه هل من احد يكم فاه عن القول ويغل يداه عن العمل ولطالما اسمعنا قول الضفدع فليتقيأ الماء وليقل مايعلم غير ماجاء في جريدته بأن سكرتير اللجنة التنفيذية لصحبته مع المستر رشمند يوءلف حزب المستر رشمند . وهل علم ياترى ان ذلك السيد متواطىء مع المستر رشمند على اهدائه فلسطين يرفع فوقها علمه الانكليزي ؟ اوانه وحزبه متواطئون مع الصهيونيين على تأسيس الوطن القومي وشواهد الحال تنفي كل هذه التهم ؟

٤ — تألفت في مصر احزاب كثيرة غير حزب سعد باشا وقد كان حزبه الاول ورأينا كيف ان الآخرين اخطأوا العمل وان كان عن غير عمد وان الاول وهو حزب سعد باشا اصاب ولن يزال مصيباً وظافراً فهل لنا ان نأخذ العبرة وهي قريبة العهد بنا فنبقى على حزب واحد يشد بعضنا ازر البعض كالعضو اذا تألم تألمت له سائر الاعضاء وليست الاحزاب الا مفرقة للكلمة مشتتة للوحدة

٥ — ينقسم الفلسطينيون الى اقسام ثلاثة : الاول القائمون بالحركة الوطنية والثاني الناقمون على الفريق الاول لا لعلة معقولة . والثالث الذين يرون السكوت خيراً من الكلام والابتعاد افضل من التقرب وهوءلاء هم ضعيفو الارادة وحيث ان الوطن للجميع وليس هنالك من مسيطر يمنع احداً عن الاشتراك في القضية الفلسطينية فاني اطلب من الفريق الثاني ان ينضم الى الاول ليرى فساد دعواه وللفريق الثالث ان يوءازر اخوانه في سبيل بلاد ان قصر جهد الاولين لاسمح الله وساءت العاقبة فيكون هو والفريق الثاني الجناة بما فرطوا في امر بلادهم . والثبات خلة ماوجدت في امة حتى فازت ببغيتها وهل نجهل او نتجاهل ما نشاهده من النملة وهي تجر حبة يبلغ وزنها اضعاف اضعافها ومع ذلك فبثباتها تبلغ بها مقرها

هذا مارأيت ان اقوله اليوم آملاً ان لا اضطر لخوض هذا الموضوع مرة اخرى وما ذلك على الفلسطينيين الكرام مع ما اشتهروا به من حلم وعلم ومقدرة بعزيز

« ا . م »

***

ثروة الحكومة

من ثروة البلاد

لي الشرف برفع هذه العريضة لمقام فخامة المندوب السامي

مولاي . اوجزت المقال لان فطنتكم لاتحتاج الاسهاب .

ثروة البلاد سابقاً وحاضراً ولاحقاً تتوقف على الزراعة — فقد بنيت بيوت وقصور عوالي وتأسست شركات كبيرة وصغيره وشرعت مشروعات وزاد طلاب الرزق من التجاره ومن الصناعة والاعمال . ذهب الجميع شوطاً بعيداً وتجاوزوا حدود مقدرة البلاد ومقدرتهم وحدود اللازم الى غير اللازم تجاوزوا حدود ثروتهم واستغرقوا سلفيات البنوك ومع الاسف الشديد لم ينجح شيء وسقط الجميع تحت رحمة ديون البنوك وخلافها واقدرها بالملايين وبفائدة نحو ٩ بالماية . ثم قامت قيامة الرهون وتنازلت اكلاف العمارات الى ٥٠ بالماية منذ سنة ١٩٢٠ — ١٩٢١ فأصبح البيت الذي كلف مثلاً الف ليره لاراغب اليوم لمشتراه بخمسمائة تخسر المالك وتخسر البنوك .

خرج الكثيرون عن جادة الطبيعيات الممكنات وجازفوا فسقطوا ولا مناص لانتهاضهم وانتهاض البلاد الا بالرجوع السريع للاعتماد على ما تعطيه البلاد لا على ما تأخذه يامولاي

تكرموا وامعنوا النظر بهذا الامر الواقع ومثلكم لا يحتاج لاستشارة لجان وعمل « كونسولتو طبي » ! اللجان تكلف الخزينة اللجان تسرف . واللجان تختلف ولا تتفق لاسباب وطنية

مولاي لاتدعوا المريض يتألم ويدخل في طور النزاع . ابتروا مايلزم بتره من الرسومات والغايات والفلسفات الحمقاء وانظروا مثلاً الى احدى دوائر حكومتكم وهي دائرة الجمرك الغزيرة الايراد القليلة المصروفات الزاهرة العمل فوضوها بأن لا تعفي شيئاً من البضائع الوارده وان تأخذ رسماً هائلاً على الكحول الاجنبية فهذه الدائرة ستعطي اكثر من مليون وربع مليون ليره سنوياً ويمكن لفلسطين ان تعمر وتشاد على ومن صخور فلسطين لا من الشنتو الالماني والروماني والايطالي والقرميد الاجنبي وصخور فلسطين وكلسها يدران على الاهالي ١٥٠ الف ليره سنوياً وتثبت العمارات كما ثبت بعضها من عهد ابرهيم الى اليوم

دعوا الزراعة وكل شيء وطني يعيش دعوا الاشجار والاحراج تنمو وتصعد للعلا وستسمعون اوراقها تردد شكركم كلما هب النسيم اقتدوا بابرهيم باشا المصري الذي حملنا على زرع الزيتون بالقوة الجبرية

لا تنسوا اصلاح دائرة السكة الحديدية وجعلها تشتري لوازمها بالمناقصة ولا تجيزوا الانفاق على دائره الاشغال العمومية الا للمصلحة العمومية وبعد المناقصة فعلى هذه الدوائر وعلى خلافها ان تقتدي بالجمرك وان تقر بأن المال مال اهالي فلسطين وعليها اذاً ان تطبق عملها على شروط الانتداب وعلى مقدرتنا فالبلاد تحتاج ليد قادره خبيره وهي يدكم الكريمه فاسندوها وارجعوا بها للخير العام والسلام مع جزيل الاحترام والاكرام من خادم فخامتكم الحقير (ميشيل بيروتي)

كتاب مفتوح

الى مقام المجلس الشرعي الاسلامي المعظم

ان من اهم وظائف المجلس الشرعي الاسلامي المحافظة على اوقاف المسلمين واماكنهم المقدسة وشعائرهم الدينية وانا نرى دائرة اوقاف يافا اهملت مراقبة مقام سيدنا علي بن عليم قدس سره العزيز فكأن ذلك المقام لم يكن من الاماكن المحترمة التي يجب المحافظة عليها وكأن الزوار ليسوا من الهيئة البشرية التي يجب القيام براحتهم وتأمين مبيتهم ومعيشتهم . استغفر الله تعالى ان الزوار لايحتاجون لتأمين المعيشة انما هم يوءمنون معيشة جانب من فقراء القرية ومن المستخدمين واني اسرد للمجلس المشار اليه ما شاهدناه ورأيناه لعله يأمر المراجع الايجابية بما يجب عليها

ان قرية بيت دجن قصدت زيارة ذلك المكان المحترم فحين وصولها وجدت المسجد بجميع زواياه ملآناً بالاقذار يداس بالاحذية الوسخة مجرداً من المفروشات لايجد المصلي مكاناً طاهراً يصلي فيه ولا نظيفاً يتمكن من السجود عليه ولا يوجد محل مفروش سوى مكان امام القبر الذي يبلغ بضعة اذرع وفرشه من الحصر القديمة القذرة المقطعه فهذه حالة المسجد

كان مع القرية ثلاث ذبائح فكان خدام الحرم ينتظرون ذبح كل ذبيحة ليأخذوا مقدار ربعها من الزوار سواء رضي الزوار او غضبوا وعلى هذه الصورة اضطرت القرية لتسليم ربع كل ذبيحة الى خدمة الحرم ليقدموها لمن يدعي خدمة الحرم ولانفسهم

اما الحطب اللازم للزوار فكانوا يشترونه بثمن غال اكثر من ثمنه المثلي

ان عادة الزوار ان يستضيئوا بنور القمر ولكن السماء وياللاسف كانت في تلك الليالي ملبدة بالغيوم فحرمتهم من نور القمر والنجم معاً فاستنجدوا بأولئك الذين يأخذون الواردات لجيوبهم املاً بأن يغيثوهم فبعد صياح وصراخ ورجاء وعناء احضروا لهم فانوساً محطم القزاز لا بلورة تمنع رائحته الكريهة ولا قزاز صحيح بجوانبه يمنع دخول الهواء اليه

ان القريه احتراماً لذلك المقام المحترم لم تنثن عن عوائدها بل وضعت في الصندوق ما يسمونه زيارة ويزيد ذلك عن سبع جنيهات مصرية مقابل نذور كان اهلها نذروها قبل ذهابهم

ثم حضر كثير من القرى وذبحوا ذبائحهم وقدموا نذورهم وهي تزيد عن قرية بيت دجن وما من يوم الا وتقدم فيه النذور وتذبح الذبائح على هذا الوجه

ان كان الزائر يأكل من نفسه ويدفع للصندوق مايكفي لادارة الحرم مدة طويلة فهل لاترى دائرة الاوقاف لزوماً لمراقبة هذه الاعمال وهل تسمح الشريعه الغراء بهذا الاعمال وهل يبيح الدين الاسلامي ذلك ؟ اترك الجواب عن هذا لاعمال المجلس المشار اليه المودوع اليه امر المحافظة على الاوقاف

لوكان الزائر من المتنفذين الذين يخشى جانبهم لقدم اليه الطعام والفرش والضوء من اموال اولئك الزوار ليعود رافعاً رايات الحمد لهم ومردداً آيات الثناء عليهم

ارجو التأمل بهذه الملاحظات واقبلوا احتراماتي . «يوسف سليم الدجاني»

ماتوقع في الغداة

لاقينني عند الغدا   ة مقهقهات مازحات
يختلن في حلل الحر   ير وفي الحلى متبرجات
وصدورهن البارزا   ت كشفن حتى الترقوات
فيها نهود ركبت   مثل الظباء النافرات
يدعمنها بسواعد   مشبوكة متعريات
ابصرنني فرمقنني   بلحاظهن الناعسات
ورأيتهن يشرن نحوي   بالاصابع هامسات
ويقلن غير مباليا   ت ذا عدو السيدات !
كم من قصائد كالأسنة   زفها للغانيات
فيها انتقادات يسيء   بها الى المتفرنجات
طوراً ينال صدورنا   بسهامه المتغلغلات
ونهودنا وخصورنا   فيقول عنا غاويات
ويقول عن اخواتنا   في الشرق دوماً نائمات
كم قال عنا اننا   كرجالنا مترجلات
وابى علينا ان يرا   نا كالرجال مدخنات
او ان نكون موظفا   ت مثلهم متبطلات (١)
او ان نسير على كعو   ب في الشوارع عاليات
فأثار حنق رجالنا   من حبذوا هذي الصفات
ما شأنه معنا ونحن   اوروبيات راقيات
هيا بنا نغشاه بالضربات   ايتها البنات !
فيتوب عن نقد يمس به   قلوب السيدات
فمشين نحوي عند ذلك   غاضبات حانقات
ورفعن ايديهن كي   يضربنني متهجمات
فصرخت فيهن استحين   اخجلن يا متمدنات !
فاسوف أبلغ امركن   وزارة المستعمرات !
كي لا تجيز لكن ان   تبقين في هذي الجهات
فتني نساء الشرق من   زيهن الا المتطرفات
وتكون قدوتهن منكن   النساء الفاضلات
. . .
فرجعن عني نادمات   كالظباء مروعات
ورجونني ان لا ابوح   بما توقع في الغداة . .

القدس : « اسكندر الخوري البيتجالي »

«١» لابسات البناطيل

الحجاز ومفاوضات لندن

علم روتران وزارة الخارجية البريطانيه لا تزال تنظر الاقتراحات الاخيرة التي اقترحها حسين ملك الحجاز على بريطانيا العظمى لتعديل مشروع معاهدة الصداقة . وقد دارت اخيراً عدة محادثات في هذا الموضوع مع الدكتور ناجي الاصيل مندوب الملك حسين ودارت المفاوضات التلغرافية مع مكة ولكن من غير تقدم يذكر

والمفهوم ان الملك حسيناً ارسل تلغرافاً يتضمن شكواه من الحالة في حلب وحمص وحماه ودمشق وقال ان المكاتبات الاصلية التي دارت سنة ١٩١٥ بينه وبين السر هنري مكماهون الذي كان

يكاتبه باسم بريطانيا العظمى
نصت على انشاء دولة عربية
تشمل هذه المدن واشار الى ا
اخذوا يبدون استياء متزايداً
الحكم الحالي ومشايعتهم للفر
وان مثل هذا الامر واقع
اخرى من انحاء سوريا وان ذل
ليقع لوانشئت دولة عربية ثابتة
وقد اتخذت حكومة الحج
من التدابير لابلاغ فرنسا حقي

***

المهاجره من فلسطين

في مجلة بالستين ويحكى ان زيادة
اليهود من فلسطين مطرده وان د
الدول في القدس يحاصرها كل
كبير منهم واكثرهم يهاجرون الى

انباء محلية

البطريرك داميانوس في يافا

كنا نضن بكرامة غبطة البطريرك داميانوس ان تمتهن وبشخصه ان تناله غضاضة لو احسن معاملة رعيته التي بذلت كل مرتخص وغال في سبيل تأييده على كرسيه مرتين او لو اقر لها بحقوقها المهضومة فلم يكن جزاؤها منه غير جزاء سنمار

اما وقد انزل نفسه منزلة المستبد الغاصب الذي لا يحترم لهذه الملة الارثوذكسية الوطنية رأياً ولا يعترف لها بحق او شبه حق واخذ يسعى هو واعوانه للقضاء على ما ابقته سلطته الجائرة فيها من اباء وشرف وعزة نفس واتحاد فقد رأى بعينيه وسمع باذنيه نهار الاحد اول من امس ان يافا واهل يافا مع عدا نفر قليل منهم يعد على اصابع اليد لا تجوز عليهم سماياته ولا تنطلي عليهم غاياته ولا يصدقون مواعيده وقد مضى على تسنمه الكرسي البطريركي ستة وعشرون سنة

منذ اسبوعين ذهب الى القدس من يافا وفد من اعضاء الجمعيه الخيرية الارثوذكسية برئاسة مفتش الحكومة الملكي نصري افندي فيعاني لشكر البطريرك على سماحه ؟ باعادة بناء المدرسة الطائفية لهذه الجمعية بعد ان استعملتها الحكومة ملجأ للايتام بعد الاحتلال . وكان اهالي القدس في ذلك النهار يحتفلون باكرام لجنة المؤتمر الارثوذكسي التنفيذية في نزل مسار يوحنا ويعدد الخطباء سيئات البطريرك واعمال اخويته والحالة التي وصلت اليها الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن بسبب اهمال شؤونهم الدينية والادبية . وما اشد ما كان خجل هذا الوفد حينما رأى ان الملة في واد وهو في واد اخر . هو يقبل اليد التي تذبح الملة ، والملة تريد الحياة وتحاول انتزاع هذه السكين .

لم تكتف هذه الجمعية ورئيسها من ذكرنا بهذا الوفد بل ارسلت تدعو البطريرك لتدشين المدرسة ايضاً وهي مكيدة دبرتها بليل وبالاتفاق مع رئيس الدير في يافا حتى يظهروا للحكومة ان الملة راضية عن اعمال غبطته وانها احتفلت به وان القائمين بالحركة الوطنية لا ينطقون باسم الملة وانما يمثلون انفسهم . وهي طريقة اراد البطريرك ان يجري عليها في يافا يوم رأى ان المضابط التي دار اعوانه فيها على القرى لم تجد نفعاً ولم تنظر اليها الحكومة بعين الاعتبار وان تلك المناورات قد فشلت

وقد عرض البطريرك نفسه للاهانة يوم قبل دعوة هذه الجمعية او اوعز اليها بدعوته مع علمه بانها لا تمثل غير اعضائها فقدم يافا صباح الاحد الواقع في ٣٠ ايلول ويكفي لوصف ذلك الاحتفال في تدشين المدرسة ان نقول ان البطريرك وصل اليها محاطاً برجال البوليس وان اكثر من مئتي شخص قابلوه عند دخوله الى المدرسة باصوات « فليسقط داميانوس » وان حلل طعام الغداء الذي عدته له الجمعية كان يحرسها الجند من المطعم الى المدرسة وان الذين حضروا الاحتفال من الوطنيين لا يتجاوز عددهم العشرة ماعدا اعضاء الجمعية الثمانية ونفر قليل من اليونان وخمسة عشر صبياً من طوائف مختلفة دخلوا للتفرج

هكذا استقبلت الملة الارثوذكسية في يافا البطريرك داميانوس الذي قال عنه كثيرون من رجال اخويته انه لا يموت قبل ان يهدم جميع مابناه سلفاؤه

اما الجمعية الخيرية التي انفردت بهذه الدعوة . قامت بهذا العمل المنكر اما . مئة جنيه وعدهـا بها البطريرك ودفعها لها في الحفلة ولوح بها نصري فندي على الحضور فقد قرر الشعب اسقاط عمدتها الحاضرة وانتخاب غيرهم او الامتناع عن دفع الاشتراكات والمعايدات والاحسانات لها وانتخاب لجنة خاصه تقوم بشؤون المدرسة فتدفع اليها جميع التبرعات والمعايدات والاحسانات

ومما لفت نظر سعادة حاكم يافا الى تدخل نصري افندي فيعاني في مثل هذه الامور واشتغاله بمسألة خارجة عن وظيفته لان المسألة الارثوذكسية ليست الان بمسألة دينية فقط بل هي مسألة سياسية ايضاً تعالجها الحكومة وليس نصري افندي ممن يغارون على الكنيسة الارثوذكسية فيخدمها باسم الدين وهو في نظر هذه الكنيسة خارج عنها .

العمال العاطلون

جاء في الجويش كرونيكل ان عدد العمال العاطلين في تل ابيب بلغ حتى اواخر شهر آب اكثر من الف عدا عن العمال العاطلين من اليمنيين الذين لا يسجلون اسماءهم

في قضاء طول كرم

علمنا من احد القادمين من طول كرم ان حكومتها ارسلت في الاسبوع المنصرم قوة من الجند الى قرية اقون وطلبت الاموال الاميرية والقروض الزراعية وتحصيلها في ظرف اربعة وعشرين ساعة ولما كان المزارعون لم يحرثوا محصولاتهم ولم يعرضوها للبيع حتى الان وكانت الحالة الاقتصادية شديدة الوطأة لم يتمكنوا من تسديد ما عليهم للحكومة بهذه المدة القصيرة فاتخذت القوة تستعمل الضرب والتشديد لى اهل القرية والقت وجوههم مكشوفي الايدي الى السجون

وقد علمنا انه القي القبض على الشيخ الجليل صلاح الحمدان احد وجوه ام خالد وسجن مدة ستة ايام لامور لاعلاقة له بها

وان الحكومة عينت خفراء في قرية الطيره من اعمال هذا القضاء لوجود بندقية عند احدهم فكانوا يمنعون الاهالي من التجول في داخل بلدتهم كانهم في حكم عرفي . وقد حكم على الذي وجدت لديه البندقية بالحبس ستة اشهر وغرم بخمسين جنيهاً .

وعلمنا ايضاً ان فريد افندي الحمدالله واخيه سجنا منذ مدة ولم يرسل لنا مراسلنا في طول كرم اسباب سجنهما .

سهو

فاتنا ان نذكر بين اسماء الذين القوا الخطب في روبين امم حضرة السيد محمد علي الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية في مصر فقد تكلم عن شعور اخواننا الفلسطينيين هناك وعما قاموا به من نصرة القضية مادياً ومعنوياً وقد يكون هنالك اسماء اخرى لم تذكر سهواً فنعتذر عن ذلك

عدد اليهود في العالم

في مجلة « الجويش كرونيكل » ان الدكتور ه . س . لنفيلد ، مدير دائرة الاحصاء اليهودية عمل احصاء دقيقاً لليهود فوجد ان عددهم في العالم يبلغ خمسة عشر مليوناً ونصف مليون . منهم في الولايات المتحده ٣٦٠٠٠٠٠ وفي بولونيا ٣٥٠٠٠٠٠ وفي روسيا ٣١٣٠٩٠٠

وفي مدينة نيويورك ، ونيويورك وحدها تضم من اليهود مالا تضمه مدينة اخرى ، ١٦٤٣٦٠٠ اما الذين يستظلون بظل العلم البريطاني فعددهم ستمائة الف يهودي

لعمارة الحرم الشريف

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

وصل الى صندوق عمارة المسجد الاقصى من فضيلة قاضي حماه ماتبرع به اهاليها لمشروع عمارة الحرم الشريف وهو مبلغ ستة عشر الف فرنك وبعد تبديله في البنك العثماني بالعملة المصرية بلغ تسعة عشر الفاً وثمانمائة واربعين قرشاً مصرياً . جزى الله المتبرعين في هذا السبيل خير الجزاء

وقد تبرع اهالي القرى الآتية اسماؤها لمدرسة دار الايتام الاسلامية بما يلي :

قرش مصري	
١٢٤	بيت ساحور
٢٧٣	حوسان
١٤٩	واد فوكين

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى
محمد المفتي

اعلان

لما باع الخواجا سليم لطفي الخياط المصري صاحب محل « الخياط الوطني » الكائن بعمارة بوست بيافا محله جميعه من امين بك ناصيف الذي استلم المبيع وتصرف به احيل لي من قبل الخواجا سليم لطفي المذكور جميع مابقي من الديون اي الذمات المطلوبة للمحل التي على اربابها بطريقه الشرعي واضحت حقاً من حقوقي لهذا انبه على حضرات المديونين ان لا يعتمدوا غيري بدفع ما عليهم كما سبق فعلموا مني ذلك شفهياً وقبلوا به عند الحواله

يوسف حبيب معلوف

***

الرياضيات التجارية والماليه

اهدانا حضرة الاستاذ سليم افندي امين الحداد كتابه « الرياضيات التجارية والمالية الراقية » وفيه صور الخطابات العربية مرتبة بحسب تواريخها وآراء الثقاة الماليين فنشكره على هديته ونرجو لكتابه كل رواج

***

قداس وجناز

يحتفل في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة في الساعة السابعة ونصف من صباح الخميس من هذا الاسبوع بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم المأسوف على شبابه

توفيق الموسى

فوالد الفقيد واخوته يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم في الصلاة عن روحه ، ويطلبون الى الله ان لا يفجعهم بعزيز

يوم وزعت الجمعية الخيريه الارثوذكسية في يافا اوراق الدعوة الى ابناء الملة لحضور حفلة التدشين قابلها الجميع بالرفض والتمزيق دلالة على شدة الاستياء وذلك بعد ان كانت جمعية الاخاء الارثوذكسي نشرت في الشعب البيان الاتي :

بيان

الى اخواننا ابناء الملة الارثوذكسية في يافا

في الوقت الذي تقوم فيه لجنة المؤتمر الارثوذكسي التنفيذية بمطالبة البطريركية بحقوق الملة المهضومة ، وفي الوقت الذي ينكر فيه البطريرك على الملة جميع حقوقها ولا يعترف بمؤتمرها ولا بلجنته التنفيذية ، وفي الوقت الذي اظهر فيه ابناء هذه الملة تضامناً واتحاداً يحمدون عليهما في جميع انحاء فلسطين وشرقي الاردن سعياً وراء نيل هذه الحقوق المغتصبة .

في هذا الوقت نرى رئيس وبعض اعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا يؤلفون وفداً منهم يذهب الى القدس لشكر البطريرك على اعادة المدرسة للملة مع ان اعادتها حق من حقوقها ومع ان الملة هي التي تنفق عليها من جيوبها ثم لا تكتفي هذه الجمعية بوفد الشكر هذا بل ارسلت اول امس برقية تدعو فيها البطريرك لتدشين هذه المدرسة وذلك بعد مخابرات ومفاوضات طويلة دارت بينهما .

وقد جاء خبر من اللجنة التنفيذية في القدس ان البطريرك قبل الدعوة مسروراً وارسل برقية للجمعية يبشرها بقدومه لتدشين المدرسة نهار الاحد (غداً) ولا يخفى مافي هذا العمل من الضرر بالقضية العمومية وما ينطوي عليه من البرهنة واقل ما فيها ان يظهر البطريرك للحكومة ان الملة ليست متفقة الكلمة وان منها من لا يزال يؤيده و يعارض المؤتمر الارثوذكسي وقراراته

لذلك وخوفاً من الوقوع في هذا الشرك تتقدم جمعية الاخاء الارثوذكسي التي تمثل الملة وتخدم قضيتها الى جميع الذين يستهجنون هذا العمل وهم الاكثرية الساحقة المطلقة طالبة اليهم ان لا يشتركوا في احتفال تدشين المدرسة لئلا يؤخذ اشتراكهم حجة عليهم و يكون فيه ما يسيء سمعة يافا النقية وان يمتنعوا عن الصلاة في الكنيسة التي يصلي فيها البطريرك غداً وبذلك يبرهنون على انهم لا يخدعهم مخادع ولا ينطلي عليهم التمويه

يافا السبت في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٣ — جمعية الاخاء الارثوذكسي في يافا

اخبار شتى

— الجلاء عن الاستانة مستمر وسيغادرها غداً جنرالات الحلفاء الثلاثة

— اتفق روساء الحكومات الالمانية على الكف عن المقاومه السلبية في الرورفنشبت ثورة في بافاريا

— توفي حاكم جبل الدروز الامير سليم باشا الاطرش . وقد عقد اجتماع في الجبل بعد وفاة الامير تقرر فيه فصل المشيخة عن الحاكمية وانتخب للاولى حمد بك الاطرش اما الحاكمية فلم يحصل الاتفاق على اسنادها الى احد افراد عائلة الطرشان ولذلك عهد بها مجلس الحكومة الوطني في الجبل المذكور الى المستشار الافرنسي لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم الاتفاق بشأنها

— يبدأ نقل البريد من العراق الى حيفا بواسطة السيارات عن طريق دمشق من اول هذا الشهر بواسطة شركة نيرن الانكليزية

— عزمت حكومة كيليكيا على ادماج الارثوذكس السوريين في زمرة الاروام الذين تنوي تهجيرهم

— اتفق حزب الشعب في انقره على اختيار اسم الجمهورية للحكومة وان يطلق على رئيس هذه الجمهورية لقب رئيس الدولة

***

اعلان

تركة المرحوم رقم ٦٣١ النفر
ا . ف . ج . فينيلون

ليكن معلوماً انه يطلب الى كل شخص في فلسطين له ادعاء على تركة النفر ا . ف . ج فينيلون من الدرك البريطاني ان يقدم طلباً بادعائه الى النائب العام بدار الحكومة بالقدس قبل ٢٥ تشرين الاول ٩٢٣ وان يذكر في ذلك الطلب اسمه وعنوانه ونوع وتفاصيل ادعائه

ان حكومة فلسطين ستوزع موجودات التركة التي تحصل عليها في فلسطين بغض النظر عن ادعاء اي شخص لم يقدم قبل اواخر التاريخ المعين

***

***

« مطبعة جريدة فلسطين »